باب المراسلة والمناظرة

قدرأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترحيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فحسب يراعون سننهُ كما ولا يدرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والتظير مشتقان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف الغلاط غيور عفيفاً كان المعترف بالغلاط اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطرَّلة

الفجر الاول

لمحمد علي بمصر

تصوَّر الشاعر محمد علي باشا مؤسس العائلة المالكة بمصر يخاطب الفجر ليلة وفوده الى هذه البلاد

غريبٌ بهذي الدار لكنني اذا ... رأيتُكِ خلتُ الدار مهبطَ آبائي
تلوح لعيني والظلام ترددت ... جحافلهُ ما شئتَ في اعين الرائي
فيشتدُّ مني العزمُ والناسُ نوَّمٌ ... عن الجِدِّ تلهي نفسهم خمرةُ الداء
ارادة نفسي من عصيرك انها ... لنورك ظمأى فارو غلةَ احشائي
اذا خانني صبري اخالك واقفاً ... تعيد رجائي من سناكَ بايماء
فارجع لحلّى وبي منك شعلة ... تنير طريقي في مشاتيه آرائي
يتيمٌ ولكني همامٌ نليس لي ... من الاهل الاَّ اليأسُ بدد اعدائي
شغوف بمن تُملي المخاطرُ قدرهُ ... فبانَ صبحي ان همتُ واسائي
لئن كنتُ اميًّا فلستُ بجهلهِ ... عن العلم ان العلم مصدر نعمائي
أصيخُ لصوت المجد في كل ساعة ... وما أذني يوم النداء بصماء
وقفت كأني للمنون سحابة ... اذا هزها ريح تفيض بانواء
فدهري امام العزم مني كأنهُ ... غريق وذاك العزمُ امواجُ دأساء
ستُكتَبُ في سفر الحياة وقائعي ... ويقرأ اهل الارض مُعجز انبائي
الا ايها النيلُ الذي فاض خيرهُ ... على امةٍ مهضومةِ الحق معطاء
ارى فيكَ يا مرآةَ نفسي صورةً ... من الجد تهديني لمنبع ثرائي

وما هو الا مثل عزمي تجسمت ... نواصيه حتى بات يستفتح الزائي
كلانا مدى الايام في مصر خالد ... فهل ان ذا ليل تنارت اضواه
لقد كنت قبل اليوم عن مصر نائياً ... فها انا في مصر ولست الفتى الثاني
في بلد يجري به النيل ضاحكاً ... ويهتز جذلاناً يحاول ارضائي
لئن ناصب المقدور نفسي حروبه ... وهشم من عزمي بواتر مضائي
فما انا ممن يرغم الدهر انفه ... ولا انا ممن يستكين الأراء
سيخذل مسك الزرع بعد نمائه ... ويغصب ظهر الارض في كل صحراء
وصدقك مجداً لم ترَ العين مثله ... وسوف ترى عيناك يا مصر ايقائي

محمد تيمور

سمك مكتب

الى حضرات العلماء اصحاب المقتطف

صيدت في يوم الثلثاء الماضية ١٣ شهر جون (يونيو) من مياه زنجبار سمكة وعلى ذيلها من الجهتين كتابة قرئت كذا « شأن الله » من الجانب الواحد و « لا اله الا الله » من الجانب الآخر وصورة السمكة مصدرة اليكم بالطبع الامل ان تتأملوا المسئلة وتعنونا عن رأيكم فيها وتنشروا وجهي السمكة في مقتطفكم الازهر واطال المولى بقاءكم

الداعي صالح بن علي بن صالح بك
ترجمان الوكالة البريطانية في زنجبار

ملاحظة : صالد السمكة هذه باعها بثلاثة بيسات (٣ ملات تقريباً) وقطع ذيلها ثم خيط بالجلد والخياطة ظاهرة في الصورة وقد احدثت هذه الكتابة رجة عظيمة فمن قائل انها معجزة وآخر انها غريبة من الغرائب والسمكة مصبرة في زجاجة وقد بيعت بخمسمائة وخمسين ريبة (٣٦ جنيهاً) وكسور ا وصوردا تباع عند المصور الفتوغرافي المذكور اسمهُ وعنوانهُ في ختمهِ على ظهر الصور الداعي صالح

[المقتطف] نشرة صورة السمكة من وجهيها ويظهر ان رجلاً طارقاً فض الفواد الكيماوية كتب على ذيل السمكة بمادة تزيل اللون محل الكتابة مثل الحامض الاكسايك او الصود الكاوي فظهر محل الكتابة مبيضاً وهي حيلة للكسب الحرام

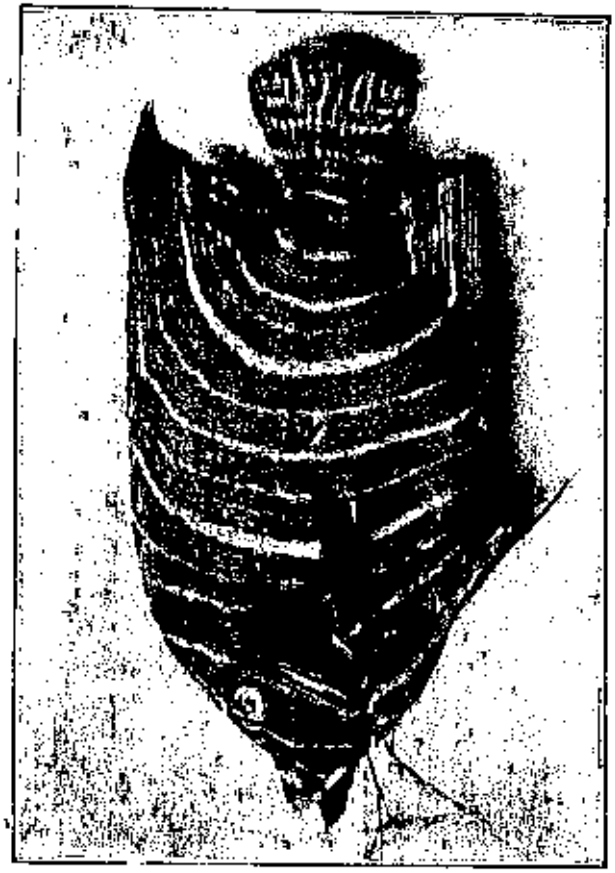

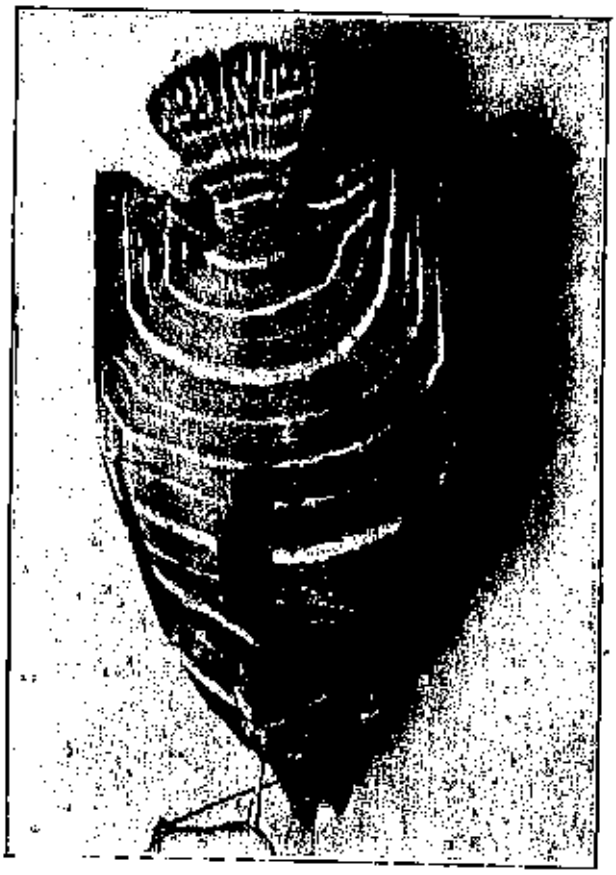

سمك مكتب

مقتطف اغسطس ١٩١٧
امام الصفحة ١٨٨